الأمم المتحدة

A/62/682–S/2008/82

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
8 February 2008
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الثانية والستون
البندان ١٦ و ٢٠ من جدول الأعمال
النزاعات التي طال أمدها في منطقة مجموعة بلدان جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا وآثارها على السلام والأمن والتنمية على الصعيد الدولي
الحالة في الأراضي المحتلة بأذربيجان

مجلس الأمن
السنة الثالثة والستون

رسالة مؤرخة ٧ شباط/فبراير ٢٠٠٨ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه التعليقات التي أدلى بها السكرتير الصحفي لوزارة الخارجية بشأن البيانات الصادرة مؤخرا عن وزير خارجية أرمينيا (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه التعليقات باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البندين ١٦ و٢٠ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أغشين **مهدييف**
السفير
الممثل الدائم

130208 130208 08-23375 (A)

مرفق الرسالة المؤرخة ٧ شباط/فبراير ٢٠٠٨ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

التعليقات التي أدلى بها السكرتير الصحفي لوزارة الخارجية بشأن البيانات الصادرة مؤخرا عن وزير خارجية أرمينيا

١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧

عقب الاجتماع الذي عقده المجلس الوزاري لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا بمدريد، بدأ مسؤولو الحكومة الأرمينية في شن حملة دعاية شرسة لتشويه حقائق مباحثات السلام بشأن النزاع الدائر بين أرمينيا وأذربيجان على منطقة ناغورنو كاراباخ، وذلك في محاولة لتضليل الرأي العام المحلي والدولي بشأن جوهر هذه المباحثات.

وما هذه الحملة إلا مؤشر واضح على حالة الهوس التي تسود قبل أية انتخابات لخداع الشعب الأرميني، وهو ما يتطلب بالرغم من ذلك ردا واضحا وتوضيحات قاطعة لتجنب أي إساءة في التفسير.

وتقوم تلك المباحثات على الموقف الواضح الذي مؤداه استرجاع سلامة أراضي أذربيجان وسيادتها بالكامل على جميع الأراضي الأذربيجانية المحتلة وعودة المشردين الذين تعرضوا للتطهير العرقي على أيدي الدولة الأرمينية إلى مواطنهم الأصلية، بما فيها منطقة ناغورنو كاراباخ بأذربيجان. فأذربيجان لا تتفاوض على سلامة أراضيها ولن تفعل ذلك أبدا.

وفي الوقت ذاته، ما فتئت أذربيجان تظهر دوما حُسن نيتها الشديد من خلال البحث عن أية فرصة لإيجاد حل سلمي لهذا النزاع، ونحن لا نعتقد بأن الخيارات الدبلوماسية قد استُنفدت.

أما أرمينيا، فهي على العكس من ذلك تُظهر، من خلال عدوانها العسكري المتواصل، سياستها القائمة على استخدام القوة والتي لم تتغير قط، وهو الأمر الذي لا يمكن تحمله. وتخول المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة الحق الكامل في الدفاع عن النفس في حال وقوع اعتداء مسلح. ونحن نرى في الأمر مفارقة إذ تفوق النفقات العسكرية كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي لأرمينيا، الدولة المعتدية، ما تخصصه أذربيجان، ضحية العدوان، من نفقات عسكرية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي، حيث تبلغ النسبتان على التوالي ٤,٣ و ٣,٨. وعلاوة على ذلك، فقد دجّجت أرمينيا الانفصاليين في منطقة ناغورنو كاراباخ بالسلاح.

وتقدر أذربيجان موقف المجتمع الدولي الذي دعم بشكل قاطع السلامة الإقليمية لأذربيجان من خلال ما اتخذه من قرارات ومقررات وما أصدره من بيانات، على صعيدي الدول والمنظمات الدولية على السواء، ونحن نعتقد اعتقادا راسخا بأن ما يروج له المسؤولون الأرمن من دعاية سيدق جرس إنذار آخر بشأن النوايا الحقيقية لحكومة أرمينيا.